اللاجئ السوري المعتقل في كولونيا ينتمي لـ «داعش»

ألمانيا: مخاوف من زيادة محاولات السلفيين لتجنيد لاجئين بالبلاد

مظاهرات ضد الإسلام في ألمانيا

برلين – «وكالات»: تتخوف الحكومة الاتحادية الألمانية، من تزايد سعي السلفيين لتجنيد لاجئين، وجاء في رد وزارة الداخلية الألمانية على استجواب برلماني حصلت مجموعة صحف «فونكه» الألمانية الإعلامية في عددها الصادر أمس الأربعاء على نسخة منه، أن «هناك توقعات بزيادة هذه الأنشطة».

وأضافت المجموعة نقلاً عن رد الوزارة أنه أصبح معروفاً منذ أكتوبر لعام 2015، أن هناك ما يزيد على 340 حالة حاول فيها سلفيون التواصل مع لاجئين.

وأوضحت الوزارة في ردها أن أكثر من نصف هذه المحاولات حدث «في مساكن المهاجرين أو في محيطها»، لافتة إلى أن محاولة التواصل تحدث تحت ستار عرض المساعدة الإنسانية، حيث يتم مثلا توزيع سجادات صلاة وأطعمة وأموال على اللاجئين.

وذكرت الوزارة أيضا أن اللاجئين القصر غير المصحوبين بذويهم هم الأكثر عرضة للتلقي وعود من جانب إسلاميين.

ودعت المتحدثة باسم شؤون السياسة الداخلية لحزب اليسار الألماني المعارض أولە بلمكە، لبذل المزيد من المساعي في التصدي لمحاولات السلفيين.

وقالت في تصريحات صحافية: «يثير تشككي أن الحكومة الاتحادية لا تطور أية أفكار جديدة عن كيفية التصدي للدعاية التي يقوم بها التيار السلفي».

من جانب اخر أعلنت الشرطة الألمانية في مدينة كولونيا أمس الأربعاء، التأكد من أن اللاجئ السوري الذي اعتقلته وحدتها الخاصة بالمدينة لديه صلة بإسلاميين متطرفين.

وأوضح الادعاء العام بالمدينة والشرطة أن تقييم الهاتف الجوال الخاص باللاجئ أثبت «أن هناك اتصالات مع شخص يعيش في الخارج لديه صلة بتنظيم داعش، وكان يسعى لتجنيد الشاب السوري من أجل القيام بأنشطة إسلامية متشددة».

وأضاف أن «أولى الأدلة التي كانت تقول إن الشاب السوري (16 عاما) انجرف للتطرف في فترة قصيرة، تأكدت بذلك حاليا».

ولم يذكر المحققون أية تفاصيل أخرى.

يذكر أنه تم اعتقال الشاب السوري أمس الثلاثاء في الصالة الرياضية بمدينة كولونيا التي يتم استخدامها لاستقبال لاجئين في حالات الطوارئ.

أنقرة: «مختل عقلياً» حاول اقتحام سفارة إسرائيل بسكين

عناصر من الشرطة التركية

أنقرة – «وكالات»: أعلن مكتب حاكم أنقرة في بيان أن الشرطة التركية أصابت بالرصاص رجلاً يبلغ من العمر 41 عاما خارج السفارة الإسرائيلية بالمدينة أمس الأربعاء وأنه كان يحمل سكينا ويردد هتافات.

كما ذكر أن المهاجم الذي يبدو أنه مختل عقلياً تجاهل أوامر الشرطة له بالتوقف. وأشار البيان إلى أن المشتبه به ليست له صلة بأي تنظيم وليس له سجل جنائي.

وكانت وزارة الخارجية الإسرائيلية قد أفادت بتعرض سفارتها في أنقرة لمحاولة هجوم.

وأكد المتحدث باسم الوزارة، ايمانويل نحشون، أن «طاقم الموظفين لم يتعرض لأذى».

كذلك ذكرت شبكتا التلفزيون التركيتان «أن تي في» و«سي أن أن-ترك» أن عيارات نارية أطلقت أمام السفارة الإسرائيلية في العاصمة التركية.

وقالت قناة «أن تي في» إن شخصين حاولا دخول السفارة المحصنة، لكن «تمت السيطرة» على أحدهما دون أن توضح ما إذا كان قتل أو جرح. كذلك لجأ العاملون في السفارة إلى ملجأ.

البيت الأبيض: أوباما قلق من المستوطنات الإسرائيلية

قوات الاحتلال تعتقل 11 فلسطينياً في الضفة

حملة اعتقالات في الضفة الغربية

عواصم – «وكالات»: قال نائب مستشار الأمن القومي بالبيت الأبيض بن رودس، إن «الرئيس الأمريكي باراك أوباما سيعبر عن قلقه بشأن النشاط الاستيطاني الإسرائيلي في الأراضي العربية خلال اجتماع مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في نيويورك أمس الأربعاء».

وقال بن رودس للصحفيين أمس الثلاثاء، إن الولايات المتحدة ناقشت مخاوفها بشأن المستوطنات الإسرائيلية و «إمكانية قيام دولة فلسطينية قابلة للاستمرار في مواجهة هذا النشاط الاستيطاني... أنا متأكد من أن الرئيس أوباما سيفعل ذلك غداً مرة أخرى».

من جانب اخر أفادت وسائل إعلام إسرائيلية أمس الأربعاء، بأن قوات من الجيش اعتقلت الليلة الماضية 11 فلسطينيا في مناطق مختلفة بالضفة الغربية.

ولم تذكر الإذاعة الإسرائيلية، التي أوردت الخبر، ما إذا كان لأي من المعتقلين انتماءات تنظيمية.

وتعتقل إسرائيل بصورة شبه يومية فلسطينيين تصفهم بأنهم «مطلوبون لأجهزة الأمن للاشتباه في ضلوعهم في ممارسة الإرهاب الشعبي المحلي والإخلال بالنظام العام والقيام بأعمال شغب».

اليونان ترفض طلبات لجوء قدمها 3 جنود أتراك

جنديان تركيان بعد فرارهما إلى اليونان

اثينا – «وكالات»: قالت مصادر في الشرطة اليونانية اليوم الأربعاء، إن اليونان رفضت طلبات لجوء قدمها 3 جنود أتراك فروا من بلادهم بعد محاولة الانقلاب في يوليو.

وذكر أحد المصادر أن بإمكان الجنود الطعن في القرار.

وكان الثلاثة من بين 8 من أفراد الجيش التركي فروا في طائرة هليكوبتر من طراز بلاك هوك إلى شمال اليونان في 16 يوليو، بعد ساعات من فشل محاولة للإطاحة بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

واتخذ القرار مجلس لجوء من الدرجة الأولى، ويجيز القانون اليوناني الطعن في القرار.

بفضل مذكرات رحامي

الولايات المتحدة: بصمات «القاعدة» وراء تفجيرات نيويورك ونيوجيرسي

أحمد خان رحامي بعد إصابته بالرصاص

واشنطن – «وكالات»: بعد التسريبات عن علاقاته المحتملة بطالبان والقاعدة في أفغانستان وباكستان منذ 2011، التي تعرضت لها التقارير الأمريكية المختلفة الثلاثاء، خاصة بعد الشكوك التي أثارتها سفرات أحمد خان رحامي المتهم بتفجيرات نيويورك ونيوجيرسي إلى مناطق خاضعة لسيطرة طالبان في البلدين، وبقائه في أكثر من مناسبة ولفترات طويلة نسبيا فيها، كشف تقرير لوكالة الأنباء الإيطالية آيه دي إن كرونوس الأربعاء، أن المحققين يرجحون انتماء الشاب الأمريكي الأفغاني إلى القاعدة فعلا، بعد العثور على مذكراته اليومية.

وأوضح تقرير للوكالة أن الشرطة الأمريكية عثرت لدى المتهم بعد إطلاق النار عليه واعتقاله، دفترا دون فيه عشرات الصفحات ضمنها كتابات ومذكرات شخصية، وخصص العشرات منها للإشادة «بالأخ اسامة بن لادن» و«الأخ أنور العولقي» الأمريكي من أصل يمني، الذي هرب إلى اليمن ليتزعم فيه تنظيم القاعدة في جزيرة العرب، قبل أن تطاله غارة أمريكية بطائرة دون طيار، في 2011.

وتضمنت مفكرة الشاب أيضا نصوصا أخرى أشاد فيها بالعسكري الأمريكي من أصل فلسطيني نضال حسن، الذي أقدم على قتل 13 من زملائه العسكريين في قاعدة فورت هوود بتكساس في 2009، وغيرها من الشخصيات الموالية للقاعدة أو التي اتهمت بذلك.

وحسب الوكالة تضمنت مذكرات رحامي أيضا صفحة كتب فيها قبل تنفيذ الهجوم في آخر الأسبوع الماضي ما يفيد بتمنيه «الموت شهيدا» وأن «يزمجر صوت الرصاص في شوارع أمريكا أن شاء الله، وأن تضرب المدسات رجال شرطتكم، وأن يكون الموت جزاءكم بسبب قمعكم».

وفي انتظار التأكد من هذه المعطيات التي جدت، تعمل الشرطة والمخابرات الداخلية والخارجية، ممثلة في إف بي آي وسي آي ايه، على التأكد من صلة رحامي بطالبان والقاعدة ولقاءاته المحتملة بالتنظيمين بمناسبة السفرات الكثيرة التي أداها إلى معاقل التنظيمين في أفغانستان وباكستان، والتأكد من سلامة الإجراءات التي اعتمدتها الأجهزة مع رحامي في كل مرة كان يعود فيها إلى الولايات المتحدة قادما من باكستان أو أفغانستان.

في محاولة لوقف تجنيد الإرهابيين

فرنسا تختبر مراكز استقبال الشبان الميالين للتطرف

باريس – «وكالات»: تفتتح السلطات الفرنسية خلال الأسبوع الجاري مركزا جديدا من نوعه لاستقبال الشبان البالغين الذين يغريهم التطرف، في رهان جديد على أمل تطويق قدرة الجهاديين على التجنيد.

ويستعد أول مركز «للوقاية والاستيعاب والمواطنة» لاستقبال 6 من النزلاء المتطوعين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و30 عاما في بومون أون فيرون، وسط غرب البلاد، وقد يرتفع عددهم إلى 25 يشرف عليهم حوالى 30 شخصا تم تأهيلهم لهذه المهمة.

وقال عالم الاجتماع جيرالد برونر الذي سيعمل في المركز، إن هذا المكان لن يستقبل محكومين أو عائدين من سوريا، بل أفرادا «ضلوا طريقهم».

وأضاف أن «الهدف هو تنمية جهاز المناعة الثقافي لديهم، أي تطوير حسهم النقدي في مواجهة الإيديولوجيات التي تدعو إلى القتل وإلى نظريات المؤامرة».

وتابع أن «وجود أي شاب في المركز سيجعله منقطعاً عن عدد من المصادر وعن التفاعل الذي يمكن أن يعرضه للدعاية الجهادية».

وصرحت الأمينة العامة للجنة الوزارية لمكافحة الجنحة والتطرف موريل دوميناك أن هؤلاء الشبان البالغين من الجنسين الذين أبلغت عائلاتهم عن معظمهم، ورصدت السلطات المحلية بعضهم وتمت مشاورتهم وتطوعوا لهذه الخطوة.

ويتضمن البرنامج مواد التاريخ والديانة والفلسفة والتعليم على وسائل الاتصال والرياضة، وكل هذا في إطار منضبط ضمن ساعات محددة بصرامة وارتداء زي موحد ورفع العلم أسبوعياً، والهدف من هذا البرنامج الذي يستمر 10 أشهر هو إعادة دمجهم بالمجتمع وبالحياة العملية.

وبينما تواجه فرنسا تهديدات جهادية غير مسبوقة، تبدو التوقعات كبيرة، وتضم فرنسا على أرضها 15 ألف شخص اعتنق التطرف، بينهم أكثر من 300 يشتبه بتورطهم في شبكات إرهابية أوقفوا منذ مطلع 2016.

لكن السلطات تلتزم الحذر، وقالت المسؤولة نفسها «إنه ليس لقاحا ولا عصا سحرية»، مشددة على الجانب التجريبي للمشروع.

وقال الوزير الفرنسي للشباب باتريك كانر إنه «لا توجد حلول عجائبية» لمشكلة نزع الأفكار المتطرفة.

وأضاف «لكن على الدولة الاهتمام بذلك، وما يزيد من أهمية المسألة هو أن مكافحة الإرهاب مسألة أساسية في حملة الانتخابات الرئاسية عام 2017».

ومنذ 2014، تتحرك فرنسا على غير هدى، وخصصت في السنتين الأخيرتين حوالى 20 مليون يورو لمكافحة التطرف.

المراكز الجديدة التي سيبلغ عددها 13 بحلول 2017، تكمل مجموعات الخيارات المطروحة في فرنسا بعيدا عن السجون، من تخصيص رقم هاتف مجاني للإبلاغ عن حالات التطرف ومواكبة السلطات والجمعيات المحلية للأفراد التي يستفيد منها اليوم 2375 شخصا.

وقال برونر «سيجري اختبار تقييمي مع أطباء نفسيين»، معترفا أنه «لا يمكن أن تكون متأكدين بنسبة 100 في المئة، وقد تكون هناك استراتيجيات للتلاعب».

ويواجه هذا المركز حتى قبل أن يبدأ معارضة ممن يتوقعون فشله، ويصل بهم الأمر إلى التحذير من هذه الخطوة.

ويخشى المعتقل الفرنسي السابق في سجن غوانتانامو الأمريكي العسكري مراد بنشلالي، الذي ينشط اليوم في مكافحة جذب الشبان المسلمين إلى التيارات الجهادية، أن يأتي المشروع «بنتائج عكسية».

وقال ان «وضع شبان ليسوا متطرفين فعلاً في مركز مغلق، أمر لا معنى له»، وأضاف «إنهم يواجهون خطر الانغلاق في شخصية تتبنى التطرف، إذا وضعوا جميعا مع بعضهم فلن يفكروا إلا بذلك».

وأضاف أن مواكبة الشبان الذين لم يتشربوا التطرف يجب أن تجري بشكل فردي، وفي وسط منفتح عبر خبراء يمكنهم إقامة علاقة تعاطف وعلاقة ثقة، كان يكونوا معلمين في الحي.

وقال الخبير السياسي في التيار الجهادي عاصم الدفراوي «أجد أن هذا المشروع إشكالي وينطوي على مجازفة».

وتنفذ دول مثل بريطانيا والمانيا والدنمارك برامج لمنع التطرف حققت نجاحات نسبية.

ورأى أنه «من الأفضل اتباع نهج المتابعة الفردية وتشجيع هؤلاء الأشخاص على التفكير بطريقة حرة ومستقلة وغير موحدة، ضمن منطق المجموعة».